انفجارات في خيرسون وميليتوبول الخاضعتين لروسيا في أوكرانيا

«ناتو» يؤكد إجراء تدريبات الرد النووي الأسبوع المقبل

تدريبات عسكرية لحلف الناتو

انفجار سابق في أوكرانيا

قصف روسي على أوكرانيا

«وكالات» : أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أن الحلف الدفاعي سيجري تدريب «ستيدفاست نون» (وتعني الظهر الصامد) السنوي للرد النووي الأسبوع المقبل كما هو مخطط له.

وقال ستولتنبرغ في بروكسل: «هذا تدريب دوري يجرى سنوياً للحفاظ على سلامة وضمان ردعنا وفعاليته».

وذكر ستولتنبرغ أن «روسيا تعلم أنه لا يمكن الفوز في حرب نووية ولا بد من عدم خوضها»، في إشارة إلى «تهديدات (الكرملين) النووية المستترة».

وأوضح أمين عام الناتو: «نحن نراقب القوى النووية الروسية عن كثب. لم نر أي تغييرات في وضعية روسيا لكننا نتوخى الحذر».

وتم إجراء تدريبات الردع النووي السنوية لحلف الناتو في أكتوبر الماضي في سماء جنوب أوروبا وشاركت بها عشرات الطائرات الحربية. وأفاد الناتو بعدم استخدام أسلحة حية بها.

من جهة أخرى قالت وسائل إعلام روسية إن 5 انفجارات سُمعت في مدينة خيرسون في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، مضيفةً وفق معلومات غير رسمية أن أنظمة الدفاع الجوي أطلقت.

وخيرسون، المركز الإداري لمنطقة خيرسون الأوسع، واحدة من أول المدن التي سقطت في يد القوات الروسية بعد غزو أوكرانيا في فبراير.

وفي وقت سابق، قال إيفان فيدوروف، الرئيس المنفي لبلدية مليتوبول في جنوب منطقة زبروجيا، على تلغرام، إن انفجاراً قوياً هز المدينة.

وذكرت وكالة الإعلام الروسية، نقلاً عن الشرطة المحلية التي عينتها روسيا، أن عبوة ناسفة انفجرت قرب سوق المدينة.

ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة التقارير.

من جهة أخرى أطلقت روسيا صواريخ مجدداً واستخدمت طائرات قتالية بدون طيار على العديد من المناطق في أوكرانيا، الثلاثاء، بعد أن نفذت قصف مكثف قبل يوم واحد أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً، بالإضافة إلى ضرب بنية تحتية حيوية، ما أثار إدانة دولية لما حدث.

وأفادت السلطات في منطقة زابوريجيا المتنازع عليها بشدة في جنوب البلاد بوقوع هجمات صاروخية، بينما وقعت انفجارات في ضواحي كييف ومدينة خميلنيتسكي في غرب البلاد.

وتم إطلاق تحذير من وقوع غارة جوية في كييف، ما دفع المواطنين إلى البحث عن الأمان في ملاجئ الطوارئ.

وتعرضت مناطق دنيبروبتروفسك وفينيتسيا وميكولايف وريفنى للقصف.

وفي منطقة فينيتسا الواقعة بجنوب غرب كييف، تعرضت محطة للطاقة الحرارية لهجوم بطائرة بدون طيار.

وقال المكتب الصحفي لمحطة الكهرباء إن «الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات».

من ناحية أخرى، ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أن هناك 20 صاروخاً سقطت صباح أمس الأول الثلاثاء.

فيما أكدت وزارة الدفاع الروسية بعد ظهر أمس، تعرض مواقع عسكرية وشبكة الكهرباء لهجمات.

وقال ايجور كوناشينكوف المتحدث باسم الوزارة: «لقد تحقق الهدف المرجو من الضربة».

ومن جانبها، سجلت السلطات الأوكرانية، وقوع أكثر من 80 هجوماً روسياً (متنوعة بين البري والبحري والجوي).

وتصدت الدفاعات الجوية للعديد منها وبحسب المعلومات الأولية، فقد لقي 19 شخصاً حتفهم وأصيب أكثر من 100 آخرين في أنحاء البلاد.

من جانب اخر قال وزير الطاقة الأوكراني هيرمان هالوشينكو في مقابلة مع شبكة سي.إن.إن إن روسيا قصفت نحو 30 في المئة من البنية التحتية للطاقة بالبلاد خلال هجماتها الصاروخية الإثنين، والثلاثاء.

وأضاف هالوشينكو أمس الثلاثاء «نوجه هذه الرسالة إلى شركائنا، إننا بحاجة لحماية الأجواء»، مؤكداً أن روسيا تستهين بالقواعد الدولية.

وتابع «إنهم لا يبالون بأي نوع من الاتفاقيات أو المعاهدات».

وحثت أوكرانيا المدنيين أمس الثلاثاء على وقف استخدام الأجهزة المنزلية مثل الأفران والغسالات لتوفير الكهرباء، إذ يتعرض الملايين لانقطاعات في التيار الكهربائي بعد أوسع هجوم روسي على شبكة الطاقة منذ اندلاع الحرب.

من جهة أخرى قالت وكالة سبوتنيك الروسية نقلاً عن مصدر في موسكو، أمس الأربعاء، إن الجيش الروسي سيعتبر مراقبي مجموعة السبع أهدافاً شرعية، إذا وافقت المجموعة على مقترح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بنشر مراقبين دوليين على الحدود الأوكرانية البيلاروسية.

وقال المصدر للوكالة، إنه إذا كانت دول مجموعة السبع «التي تشارك في الصراع بالفعل بتزويد كييف بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية والتوجيهات الحربية، وتدريب المقاتلين الأوكرانيين، ستستجيب لطلب زيلينسكي بإرسال مراقبين دوليين، فستعزز وضعها بشكل دائم طرفاً في النزاع، وجعل من يسمون أنفسهم مراقبين أهدافاً عسكرية مشروعة».

ودعا زيلينسكي الثلاثاء دول مجموعة السبع إلى نشر مراقبين في المنطقة لمراقبة الوضع الأمني هناك.

من جهة أخرى نقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن جهاز الأمن الاتحادي الروسي أمس الأربعاء، أنه اعتقل 5 روس و3 من أوكرانيا وأرمينيا لصلتهم بالانفجار الذي دمر جسر القرم، السبت الماضي.

وقال جهاز الأمن الاتحادي إن «الانفجار دبرته وحدة الاستخبارات الرئيسية في وزارة الدفاع الأوكرانية ورئيسها كيريلو بودانوف».

كما أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، صباح أمس الأربعاء، إحباط عملية إرهابية ضد محطة للنقل والخدمات اللوجستية في مقاطعة بريانسك.

ونقلت وكالة سبوتنيك، عن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الأربعاء، أنه أحبط عملية إرهابية خطط لها أوكراني ضد محطة نقل ولوجستيات في بريانسك، بناء على تعليمات من المخابرات الأوكرانية.

وأعلن البيان ضبط عبوة ناسفة ب ثلاثة كيلوغرامات تحتوي على مادة تي إن تي، ووسيلة اتصال «بضباط إدارة أمن الدولة الأوكراني».

من جانب اخر قال الكرملين أمس الأربعاء إن تصريحات الزعماء الغربيين عن استخدام محتمل للأسلحة النووية ضارة ومستفزة.

وأضاف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «نعبر عن أسفنا لحديث قادة الدول الغربية عن الأسلحة النووية كل يوم»، واصفا الأمر بـ «مستفز».

من جهة أخرى قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن التسريبات الكبيرة المفاجئة من خطوط أنابيب الغاز نورد ستريم بين روسيا و أوروبا «عمل إرهابي دولي».

وقال بوتين إن الهجمات على خطوط الأنابيب، التي وصفتها الحكومات الأوروبية والغربية بتخريب «سابقة خطيرة».

من جانب اخر قالت مجلة دير شبيغل الثلاثاء إن أوكرانيا تسلمت نظام الدفاع الجوي إيريس-تي الألماني.

ولم تؤكد وزارة الدفاع الألمانية النبأ على الفور عندما اتصلت بها رويترز.

وقصفت روسيا عدة مدن في أنحاء أوكرانيا في ساعة الذروة صباح الإثنين، مما تسبب في مقتل مدنيين وانقطاع الكهرباء عن بعض المناطق، في هجمات انتقامية على ما يبدو بعد أن أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تفجير أحد الجسور الروسية المؤدية إلى شبه جزيرة القرم هجوم إرهابي.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية الروسية، الثلاثاء، أنها لم تتلق رسمياً بعد اقتراحاً تركياً باستضافة محادثات سلام بين موسكو ودول الغرب.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان اليوم الخميس لبحث مسألة أوكرانيا والقضايا الثنائية بين الدولتين.

ولم ينف الكرملين إمكانية مناقشة الزعيمين اقتراحاً تركياً باستضافة محادثات سلام بين روسيا والغرب، على الرغم من إعلان وزارة الخارجية عدم تلقيها أي شيء بشأن ذلك عبر القنوات الدبلوماسية.

من جهة أخرى أعربت الصين، الثلاثاء، عن قلقها إزاء تدهور الوضع في أوكرانيا، وذلك بعد أن قصفت روسيا أهدافاً مدنية بالصواريخ رداً على الهجوم على جسر رئيسي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، اليوم الثلاثاء، في إفادة صحفية دورية في بكين: «نحن قلقون بشأن تطور الوضع الحالي وندعو الأطراف المعنية إلى حل خلافاتها من خلال الحوار والتشاور»، وفقاً لوكالة بلومبرغ للأنباء.

وتابعت ماو أن بكين «ترغب في العمل مع المجتمع الدولي لمواصلة القيام بدور بناء في تهدئة الوضع» ، دون تقديم تفاصيل حول كيفية القيام بذلك.

يشار إلى أن هذه التصريحات هي أحدث إشارة على قلق الصين بشأن الصراع الروسي الذي طال أمده في أوكرانيا، والذي أدى إلى زعزعة استقرار سلاسل إمدادات الطاقة والغذاء العالمية في الوقت الذي لا يظهر فيه أي مؤشر واضح على انتهاء الحرب في المستقبل القريب.

تصاعد الدخان من محطة لتوليد الطاقة في أوكرانيا

مراقب من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مع جندي أوكراني